وزارة التعليـم العـالي و البحـث العلمـي
جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم الحقوق

محاضرات مشتركة في مقياس الملتقى -السداسي السادس-

استاذي المقياس:
د. ساكري / د.شملال

السنة الجامعية2020/2019

1- الكتب والمؤلفات القانونية الأكاديمية العامة والمتخصصة في موضوع من الموضوعات، مثل كتب القانون الدولي والعلاقات الدولية، القانون الإداري، الدستوري، العلوم السياسية،القانون المدني، التجاري ....
2-الدوريات والمقالات العلمية المتخصصة.
3-الرسائل العلمية الأكاديمية المتخصصة، التي تقدم من أجل الحصول على درجات علمية أكاديمية (ماجستير، دكتوراه...).
4-الموسوعات ودوائر المعارف والقواميس .

الفرع الثالث: مرحلة القراءة والتفكير:

أولا:مفهوم عملية القراءة والتفكير وأهدافها: نعني بذلك عمليات الاطلاع والفهم لكافة الأفكار والحقائق التي تتصل بالموضوع، وتأملها تأملا عقليا فكريا حتى يتولد في ذهن الباحث النظام التحليلي للموضوع ،وتجعله مسيطرا عليه ،مستوعبا لكل أسراره وحقائقه، متعمقا في فهمه، قادرا على استنتاج الفرضيات والأفكار والنظريات منها، ويمكن تلخيص **أهداف** هذه المرحلة في ما يلي:

1-التعمق في التخصص وفهم الموضوع، والسيطرة على جل جوانبه.
2- اكتساب نظام التحليل قوي ومتخصص، أي تحصيل ذخيرة كبيرة من المعلومات والحقائق فتؤدي في الأخير إلى التأمل والتحليل ومن ثم اكتساب الأسلوب العلمي القوي الرصين.
3-القدرة على إعداد خطة الموضوع.
4-اكتساب الثروة اللغوية الفنية والمتخصصة ومن ثم تحقيق الشجاعة الأدبية لدى الباحث .

ثانيا: شروط وقواعد القراءة:
1- أن تكون واسعة شاملة وماسحة لجميع الوثائق والمصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع.
2-الذكاء والقدرة على تقييم الوثائق والمصادر بالانتباه والتركيز أثناء عملية القراءة.
3 -يجب أن تكون مرتبة ومنظمة لا ارتجالية وعشوائية مع احترام القواعد الصحية والنفسية للباحث أثناء عملية القراءة.
4-اختيار الأوقات المناسبة للقراءة ومعها الأماكن الصحية والمريحة.
5-ترك فترات للتأمل والتفكير ما بين القراءات المختلفة، مع ضرورة الابتعاد عن القراءة خلال فترات الأزمات النفسية والاجتماعية والصحية .

ثالثا: أنـواع القـراءة:

1–القراءة الاستطلاعية : وهي القراءة السريعة الكاشفة الخاطفة التي تتحقق عن طريق الاطلاع العام على الفهارس ورؤوس الموضوعات في قوائم المصادر والمراجع المختلفة ، ويشمل ذلك الاطلاع أيضا مقدمات وبعض فصول وعناوين المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع،كما تستهدف تدعيم قائمة المصادر والمراجع المجمعة بوثائق جديدة،و كذا معرفة سعة وآفاق الموضوع وجوانبه المختل، وكشف القديم والجديد ،الخاص من الوثائق والعام[1].

2- القراءة العادية: وهي القراءة التي تتركز حول الموضوعات التي تم اكتشافها بواسطة القراءة السريعة، يقوم بها الباحث بهدوء وتأني وفقا لشروط القراءة السابقة الذكر، واستخلاص النتائج وتدوينها في بطاقات.

---
[1]-. عمار عوابدي ، المرجع السابق، ص 69

3-القراءة العميقة والمركزة: وهي التي تتركز حول بعض الوثائق دون البعض الآخر، لما لها من أهمية في الموضوع وصلة مباشرة به، الأمر الذي يتطلب التركيز فيها والتكرار والتمعن والدقة والتأمل، وتتطلب صرامة والتزاما أكثر من غيرها من أنواع القراءات، وأهدافها مختلفة عن القراءة العادية، حيث يعنى الباحث فيها بالتعرف على إطار المشكلة ذاتها، والآراء الفكرية التي تناولتها، والفروض التي تبناها الباحثون، والمناهج العلمية التي استخدموها، وذلك بهدف الاسترشاد والتوضيح في تقرير مسيرة دراسته، من حيث المعلومات التي يحتاجها[2].

الفرع الرابع: مرحلة تقسيم وتبويب الموضوع:

وهي مرحلة جوهرية وحيوية للباحث في إعداد بحثه، وتتضمن تقسيمات الموضوع الأساسية الكلية، والفرعية والجزئية والخاصة ،على أسس ومعايير علمية ومنهجية واضحة ودقيقة ، فيجب أن تخضع عملية التقسيم تلك إلى أساس سليم وفكرة منظمة ورابطة خاصة، كالترتيب الزمني أو الأهمية....

وتقسيم الموضوع يعني تحديد الفكرة الأساسية والكلية للموضوع، تحديدا جامعا مانعا وواضحا، وإعطائها عنوانا رئيسا، ثم تحديد مدخل الموضوع في صورة مقدمة البحث، والقيام بتفتيت و تقسيم الفكرة الأساسية إلى أفكار فرعية وجزئية ،بحيث يشكل التقسيم هيكلة وبناء البحث ، ثم القيام بتوزيع العناوين الفرعية والجزئية على الأجزاء، الأقسام، الأبواب، الفصول، المباحث، المطالب، الفروع ، ثم أولا، ثانيا، ثالثا....ثم أ .ب .ج ،ثم 1،2،3...وهكذا دواليك[3].

أولا :شروط التقسيم والتبويب: هناك مجموعة من الشروط والقواعد والإرشادات، يجب إتباعها لتقسيم البحث بصورة سليمة و ناجحة، و منها:

1–أن تكون خطة البحث عميقة وشاملة ومستوفية لكافة جوانب الموضوع.
2-الاعتماد الكلي على المنطق والموضوعية والمنهجية في التقسيم والتبويب[4] ، واحترام مبدأ مرونة الخطة.
3-يجب أن يكون التقسيم تحليليا و حيا ودالا، وليس مجرد تجميع لموضوعات وعناوين فارغة.
4-تحاشي التكرار و التداخل والاختلاط بين محتويات العناصر و الموضوعات والعناوين الأساسية والفرعية العامة والخاصة[5].
5- ضرورة تحقيق التقابل والتوازن بين التقسيمات الأساسية والفرعية أفقيا وعموديا، كأن يتساوى ويتوازن عدد أبواب الأقسام والأجزاء، وكذا عدد فصول الأبواب وعدد مباحث الفصول وهلم جرا[6].

---

[2] - رشيد شميشم، المرجع السابق، ص 86

[3] -.عبد القادر الشيخلي ،إعداد البحث القانوني ،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن، 1982، ص53،54. وانظر أيضا: د.عبد النور ناجي، المرجع السابق، ص ص71،72

[4] -أحمد بدر، المرجع السابق، ص181

[5] -.عمار عوابدي ، المرجع السابق، ص 75

والواقع أن إعداد الخطة يتم بأسلوب **العصف الذهني ،والذي مناطه أن يقوم الباحث بعصر ذهنه لاستخراج تلك الخطة ويتم هذا بطريقتين أساسيتين[7]:**

***الطريقة الأولى:**

أن يعمد الباحث إلى كتابة جميع الأفكار الرئيسية بناء على قراءته دون ان يرجع الى المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في القراءة،ويركز فقط على ما علق بذهنه منها فيكتبها دون مراعاة التسلسل المنطقي فيها أو الترابط بينها ، يقوم في مرحلة ثانية بغربلتها وترتيبها بصورة منهجية في شكل عناوين دقيقة.

الطريقة الثانية :

وتعتمد علة قيام الباحث بتلخيص جميع المعلومات التي ترسخت في ذهن الباحث في صفحتين أو أكثر في موضوع البحث،وبعدئذ يستخلص الأفكار الأساسية مما قرأ ويرتبها ومن ثم يستخلص خطته وتسمى النسخة في هذه المرحلة النسخة الصفر.

---

[6]- عمار عوابدي ، المرجع نفسه، ص75

أنظر:نسرين سلامة محاسنة، مهارت البحث والكتابة القانونية،الطبعة الاولى ،دار المسيرة للنشر والتوزيع 7-عمان،الاردن2011،ص104